

أمل الآمل

[52] وأما خاتمه الموجود على نسخة ديوانه المحفوظة في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الاشرف فهو " العبد الحر ". مولده ووفاته كان مولده - رحمه الله تعالى - في قرية مشغرى ليلة الجمعة ثامن شهر رجب سنة ثلاث وثلثين والى (1). وتوفي في اليوم الحادى والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة 1104 هـ وصلى عليه أخوه العلامة الشيخ أحمد صاحب الدر السلوك تحت القبة جنب المنبر، واقتدى به الالف من الناس، ودفن في أيوان حجرة من حجرات الصحن الشريف ملاصقة بمدرسة المرحوم الميرزا جعفر، وهو اليوم مشهور بزار، وعليه ضريح صغير من الصفر يقصده المؤمنون بقراءة القرآن والفاحة والتبرك به. ورثاه وأرخ وفاته أحد الشعراء بقوله: في ليلة القدر الوسطى وكان بها * وفاة حيدرة الكرار ذى الغير - يامن له جنة المأوى غدت نزلا * ارقد هناك فقلبي منك في سعر - طويت عنا بساط العلم معتليا * فاهناً بمقعد صدق عند مقتدر - تاريخ رحلته عاما فجعت به * وأسرى لنعمة باريه على قدر (2) - ونقل الزركلي أن المحبي ذكر تاريخ وفاته سنة 1079 بعد أن ذكر قدومه إلى مكة سنة 1087 أو 1088، وأرخ بروكلمان وفاته سنة 1073 ثم صحها سنة 1099 (3).
(1) أمل الآمل 1 / 141. (2) الفوائد الرضوية
ص 476، وسجع البلايل ص (كا - كب). (3) الاعلام للزركلي 6 / 321. [*]